

مشروع المكتبة الإلكترونية لعلوم الأرض في السودان

برعاية المجلس الجيولوجي القومي – السودان

1- المقدمة

يُعد المجلس الجيولوجي القومي واحدًا من أحدث المؤسسات المنظمة لإحدى أقدم المهن في السودان، حيث أنشئ بموجب قانونه المجاز ليضطلع بمهام تطوير مهنة الجيولوجيا، مراقبة مزاوالتها، تأهيل الكوادر، والإشراف على جودة التدريب والتعليم الجيولوجي. ومن منطلق هذه المهام، يأتي مشروع المكتبة الإلكترونية لعلوم الأرض في السودان كخطوة استراتيجية رائدة لتمكين البحث العلمي، وتسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة الحديثة والتقليدية في مجالات علوم الأرض.

2- الرؤية

أن تكون المكتبة الإلكترونية المرجع الوطني الأول لعلوم الأرض في السودان، متاحة لكل باحث وطالب وأكاديمي في أي زمان ومكان، وأن تسهم في رفع مستوى الكوادر الجيولوجية عبر إتاحة مصادر علمية متجددة تدعم التنمية المستدامة في البلاد.

3- الأهداف

1. إنشاء قاعدة بيانات متكاملة تشمل الكتب، الأوراق العلمية، الرسائل الجامعية، البحوث، والتقارير المتعلقة بعلوم الأرض في السودان.
2. تزويد الجامعات، الكليات، المراكز البحثية، والهيئات الجيولوجية بنسخ إلكترونية موثوقة من هذه المصادر.
3. توفير منصة إلكترونية حديثة (رابط/موقع متكامل) تعكس فهرسة وأرشيف المكتبة وتتيح خدمة البحث والوصول عن بعد.
4. تطوير المكتبة لتكون نواة لإنشاء المجلة الإلكترونية لعلوم الأرض في السودان (EJESS) محكمة وذات شراكات مع دور نشر عالمية.
5. دعم المناهج والبحث العلمي بالمجلس عبر توفير مصادر ورقية ورقمية حديثة.
6. ربط المستخدمين بخدمات المكتبة عبر الوسائط التقنية الحديثة مثل البريد الإلكتروني، الفيديو كونفرس، والمنصات التفاعلية.
7. تدريب وتأهيل العاملين على إدارة المكتبات الإلكترونية وتطوير خدماتها.
8. تعزيز التعاون مع الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية لتبادل المعرفة والخبرات.

4- مراحل تنفيذ المشروع

المرحلة الأولى: التأسيس

- حصر الجامعات والكليات والمراكز البحثية ذات الصلة.
- تكوين شبكة من المندوبين لجمع المواد المنشورة وغير المنشورة.
- تزويد المندوبين بأقراص صلبة وأدوات تخزين حديثة لجمع البيانات.
- اعتماد صيغة PDF كمعيار رئيسي للوثائق.
- عقد ورشة عمل للفهرسة والتجميع.
- توزيع النسخ الأولية عبر وسائط إلكترونية مثل Dropbox أو عبر أقراص صلبة.

المرحلة الثانية: التطوير

- عقد ورش عمل لتقييم المرحلة الأولى وتطويرها.
- تصميم رابط إلكتروني يعكس فهرسة المكتبة وينتج البحث.
- رقمنة الكتب والأوراق العلمية المطبوعة وإضافتها للمكتبة.
- طباعة وتوزيع نسخ مختارة على الكليات والمراكز.
- وضع آليات للتعامل مع التقارير غير المنشورة لشركات التعدين، النفط، والموارد المائية مع الحفاظ على سرية المعلومات.

المرحلة الثالثة: التوسع

- إطلاق المجلة الإلكترونية لعلوم الأرض في السودان (EJESS).
- بناء شراكات مع دور نشر وهيئات علمية إقليمية ودولية.
- تطوير الموقع ليصبح منصة بحثية وخدمية متكاملة تشمل قواعد بيانات، أدوات تحليل، وخدمات تفاعلية.

5- خطوات تنظيم الأطروحات

- تسليم الأطروحات المستوفية للشروط (نسخة إلكترونية + نسختين ورقيتين + خطاب المشرف).
- تسجيل الأطروحة وفهرستها وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بها.
- رفعها على صفحة المكتبة الإلكترونية ضمن قسم الأطروحات.

6- الشراكة والتمويل

يمثل المشروع شراكة بين:

- المجلس الجيولوجي القومي.
 - الجامعات والكليات الجيولوجية.
 - الوزارات ذات الصلة.
 - مراكز البحوث الوطنية والشركات العاملة في مجالات التعدين والموارد الطبيعية.
- وسيعهد بلجنة مشتركة من هذه الجهات للإشراف على التنفيذ، التمويل، وضمان استدامة المشروع.

7- الفترة الزمنية للمشروع

من 1 أكتوبر 2025 وحتى 1 أبريل 2025 (مع إعادة الجدولة حسب ما توصي به اللجان التي سكونها المجلس الجيولوجي والتي ستشرف على عملية تنفيذ المكتبة).